١٧٩٦ - وَعَنْ سَالِمٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَكَّةَ لَيْلًا»(١).

١٧٩٧ - وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، «أَنّ زِيَادًا كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ لَيْلًا»(٢).

١٧٩٨ - وَعن حُمَيْدٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَالَ: أَوَ لَيْسَ تِلْكَ الْغَنِيمَةَ الْبَارِدَةَ! فَسَأَلْتُ الْقَاسِمَ وَعَطَاءً عَنْ ذَلِكَ، فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا»(٣).

١٧٩٩ - وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَكَّةَ لَيْلًا فَطَافَ فَمَا عَلِمْنَا بِهِ، وَفَعَلَ ذَلِكَ عُمَر بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٤).

باب القول عند دخول مكة(٥)

١٨٠٠ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: **«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا، حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا»**(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٧٠) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عن سالمٍ، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٧١) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكُوفيُّ، ضعيف.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٧١) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح وحميد هو: الطويل.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٧١)، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ سَعِيدَ، به.

(٥) من كتابي الجامع العام في الأدعية والأذكار (٢/ ٤٢٧).

(٦) **إسناده صحيح: إن ثبت سماع سعيد بن أبي هند من ابن عمر:**

أَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٢٥- ١٢٥)، والبزار (١٧٥١)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٣٣٢٩)، وفي «الدعاء» (٨٥٣)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عمر، به.

١٨٠١ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَرَادَ هَذَا الْوَجْهَ فَلَا يَقُلْ: إِنِّي حَاجٌّ، إِنَّمَا الْحَاجُّ الْمُحْرِمُ وَلْيَقُلْ: إِنِّي وَافِدٌ»(١).

=**قُلتُ:** إسناده صحيح، إن ثبت سماع سعيد بن أبي هند من ابن عمر، فلم أجد في كتب الرجال سماعه منه، وقد أدرك عبد الله بن عباس وسمع منه، وقد أدرك عبد الله بن عباس، وسمع منه،فهو معاصر لعبد الله بن عمر، ولم يوصف بالتدليس، واللهُ أعلَمُ.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٥١) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ (محمد بن فضيل ابن غزوان)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ (الأسدي)، عَنْ خَيْثَمَةَ، به.

خيثمة هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكُوفيُّ، ت بعد ٨٠ هـ، ثقة، وكان يرسل.

وقال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود ﷺ.

انظر «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٠)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٠)، و«التقريب» (١٧٧٣)، و«جامع التحصيل» (١٧٣).

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٩/ ١٩٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ البغوي، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الفضل بن دكين.

والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/ ١٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أنبأنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الفراء، أنبأنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ المخزومي الكُوفيُّ كلاهما – أبو نعيم وجعفر – عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي صَرُورَةٌ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِصَرُورَةٍ، وَلا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي حَاجٌّ، فَإِنَّ الْحَاجَّ الْمُحْرِمُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: إِنِّي أُرِيدُ مَكَّةَ.

المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكُوفيُّ، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن مَنْ سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٩)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٣)، و«التقريب» (٤٢٦٣)

القاسم بن عبد الرحمن هو: ابن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي، أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ، ت ١٢٠ هـ أَوْ قَبْلَهَا، ثقة، وهو لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود ﷺ.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢٢)، و«التقريب»=

١٨٠٢ - وَعَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْحَجَّ فَلَا تَقُلْ: إِنِّي حَاجٌّ حَتَّى تُهِلَّ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: «إِنِّي مُسَافِرٌ»(١).

باب: دخول المسجد من باب بني شيبة

١٨٠٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلْنَا مَعَهُ مِنْ بَابِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ بَابَ بَنِي شَيْبَةَ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَابِ الْحَزْوَرَةِ، وَهُوَ بَابُ الْخَيَّاطِينَ»(٢).

=(٥٤٦٩).

والأثر مرسل، قال البيهقي بعده: مرسل، وهو موقوف على عبد الله بن مسعود.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٥١) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ محمد بن فضيل بن غزوان، عَنْ عَاصِم بن سليمان الأحول، به.

والأثر صحيح.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به.

قال الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ٢٣٨): وفيه مروان بن أبي مروان، قال السليماني: فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢)، ورُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا فِي دُخُولِهِ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، وَخُرُوجِهِ مِنْ بَابِ الْحَنَّاطِينَ، وَإِسْنَادُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، قَالَ: وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى الصَّفَا، وَهَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

قلت: والأثر الذي أشار إليه البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ».

قُلتُ: إسناده مرسل، ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل.